

Distr.
LIMITED

الجمعية العامة



A/CN.4/L.755
29 July 2009

ARABIC
Original: ENGLISH

لجنة القانون الدولي

الدورة الحادية والستون

جنيف، ٤ أيار/مايو - ٥ حزيران/يونيه

و ٦ تموز/يوليه - ٧ آب/أغسطس ٢٠٠٩

مشروع تقرير لجنة القانون الدولي عن أعمال
دورتها الحادية والستين

المقررة: السيدة ماري غ. جاكوبسون

الفصل الحادي عشر

حكم الدولة الأكثر رعاية

المحتويات

الصفحة	الفقرات	
٢	١	ألف - مقدمة
٢	٥-٢	باء - النظر في الموضوع في الدورة الحالية
٢	٥-٢	١ - مناقشات الفريق الدراسي

ألف - مقدمة

١- قررت اللجنة في دورتها الستين (٢٠٠٨) أن تدرج في برنامج عملها موضوع "حكم الدولة الأكثر رعاية" وأن تنشئ فريقاً دراسياً له^(١).

باء - النظر في الموضوع في الدورة الحالية

٢- في الدورة الحالية، قررت اللجنة، في الجلسة ٣٠١٢، المعقودة في ٢٩ أيار/مايو ٢٠٠٩، إنشاء فريق دراسي معني بحكم الدولة الأكثر رعاية، يشترك في رئاسته السيد دونالد م. ماكريه والسيد روهان بيريرا.

٣- وفي الجلسة ...، المعقودة في ... تموز/يوليه ٢٠٠٩، أحاطت اللجنة علماً بالتقرير الشفوي للرئيس المشارك للفريق الدراسي المعني بحكم الدولة الأكثر رعاية، ونوهت بالتقدم المحرز.

١- مناقشات الفريق الدراسي

٤- عقد الفريق الدراسي جلسيتين في ٣ حزيران/يونيه و ٢٠ تموز/يوليه ٢٠٠٩. ونظر الفريق في إطار يمكن أن يشكل خريطة طريق للأعمال المقبلة، في ضوء المسائل التي تم تسليط الضوء عليها في مادة الدراسة المتعلقة بالموضوع، وأجرى تقييماً أولياً لمشاريع مواد عام ١٩٧٨ بغية استعراض التطورات التي نشأت منذ ذلك الحين.

خريطة طريق الأعمال المقبلة

٥- بدأ الفريق الدراسي بإجراء مناقشة وتقييم لطابع الأحكام المتعلقة بالدولة الأكثر رعاية وأصولها وتطورها، وللعمل الذي اضطلعت به اللجنة من قبل بشأن حكم الدولة الأكثر رعاية، ورد فعل اللجنة السادسة إزاء مشاريع المواد التي اعتمدها اللجنة في عام ١٩٧٨، والتطورات التي نشأت منذ ذلك العام، وما تمحضت عنه من تحديات فيما يتعلق بالأحكام المتعلقة بالدولة الأكثر رعاية في الوقت المعاصر، وما يمكن أن تسهم به اللجنة في ضوء الظروف التي تغيرت تغيراً كبيراً منذ وضع مشاريع مواد عام ١٩٧٨. وتشمل هذه التغيرات السياق الذي نشأت فيه الأحكام المذكورة ومجموع الممارسات والسوابق القضائية المتاحة الآن والمشاكل المستجدة، ولا سيما فيما يتعلق بتطبيق تلك الأحكام في اتفاقات الاستثمار. وفي ضوء تلك المناقشة، اتفق الفريق الدراسي على جدول زمني للأعمال يشتمل على إعداد ورقات يأمل الفريق أن تلقي مزيداً من الضوء على المشاكل المتعلقة بأمور من بينها على وجه الخصوص نطاق أحكام الدولة الأكثر رعاية وتفسيرها وتطبيقها.

٦- وبالتالي، تم تحديد المواضيع الثمانية التالية، إلى جانب أسماء أعضاء الفريق الدراسي الذين سيتولون المسؤولية الرئيسية عن البحوث وإعداد ورقات محددة تتصل بتلك المواضيع، وذلك على النحو التالي:

(١) الجلسة ٢٩٩٧، المعقودة في ٨ آب/أغسطس ٢٠٠٨، انظر الوثائق الرسمية للجمعية العامة، الدورة الثالثة والستون، الملحق رقم ١٠ (A/63/10)، الفقرة ٣٥٤. وللاطلاع على مادة الدراسة المتعلقة بالموضوع، انظر المرجع نفسه، المرفق باء. وقد أحاطت الجمعية العامة علماً بهذا القرار في قرارها ١٢٣/٦٣ المؤرخ ١١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٨

١' فهرس للنصوص المتعلقة بأحكام الدولة الأكثر رعاية (السيد د. م. ماكريه والسيد أ. ر. بيريرا) وسيستلزم هذا العمل تجميع النصوص المتعلقة بأحكام الدولة الأكثر رعاية، ولا سيما في مجال الاستثمار، دون الاقتصار عليه، وتصنيف تلك النصوص بصفة مبدئية إلى أنواع مختلفة من الأحكام. وسيشكل تجميع المواد اللازمة للفهرس عملاً مستمراً يجري طوال فترة عمل الفريق الدراسي.

٢' مشاريع المواد التي وضعتها لجنة القانون الدولي في عام ١٩٧٨ (السيد س. موراسي)

ستقدم هذه الورقة عرضاً موجزاً لتاريخ مشاريع مواد عام ١٩٧٨ وتقيماً لأهميتها المعاصرة. وستشتمل الورقة على تحليل للكيفية التي تم بها تفسير حكم الدولة الأكثر رعاية في القرارات الصادرة عن محكمة العدل الدولية (القضية الانكليزية - الإيرانية^(٢))، وقضية أمباتيلوس^(٣)، وقضية رعايا الولايات المتحدة في المغرب^(٤) وقرار التحكيم الصادر في قضية أمباتيلوس^(٥).

٣' العلاقة بين معاملة الدولة الأكثر رعاية والمعاملة الوطنية (السيد د. م. ماكريه)

وستنظر هذه الورقة في أوجه الشبه والاختلاف بين حكم الدولة الأكثر رعاية وحكم المعاملة الوطنية وفي علاقة هذين الحكمين بمبادئ عدم التمييز الأخرى. وسيكون الغرض من هذه الورقة هو تحديد ما إذا كان هناك هدف أساسي واضح لأحكام الدولة الأكثر رعاية من شأنه أن يؤثر على تفسيرها.

٤' حكم الدولة الأكثر رعاية في سياق مجموعة الاتفاق العام بشأن التعريفات الجمركية والتجارة (مجموعة الغات) ومنظمة التجارة العالمية (السيد د. م. ماكريه)

سوف تنظر هذه الورقة في الدور الذي يؤديه حكم الدولة الأكثر رعاية في إطار اتفاق الغات، والكيفية التي تم بها تفسير هذا الحكم وتطبيقه، وتطوره في سياق منظمة التجارة العالمية من التجارة في السلع إلى التجارة في الخدمات، وحماية الملكية الفكرية، والمشتريات الحكومية. وسيكون الهدف من هذه الورقة هو تحديد ما إذا كان حكم الدولة الأكثر رعاية في إطار مجموعة غات ومنظمة التجارة العالمية يقتصر على ذلك المجال - أي أنه شكل من أشكال القواعد الخاصة - أم أن لذلك آثاراً على الطريقة التي يعمل بها في المجالات الأخرى.

(٢) *Anglo-Iranian Oil Company Case (jurisdiction) Judgment of 22 July 1952, I.C.J. Reports 1952, p. 93 U.N.R.I.A.A., vol. XII, p. 91*

(٣) *The Ambatielos Case (merits: obligation to arbitrate) Judgment of 19 May 1953, I.C.J. Reports 1953, p. 10*

(٤) *Case concerning the rights of nationals of the United States of America in Morocco, Judgment of 27 August 1952, I.C.J. Reports 1952, p. 176*

(٥) *U.N.R.I.A.A., vol. XII, p. 91*

٥' العمل الذي اضطلع به مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (الأونكتاد) بشأن حكم الدولة الأكثر رعاية (السيد س.ك. فاسياني)

سيكون الهدف من هذه الورقة هو استعراض العمل الذي اضطلع به الأونكتاد فيما يتعلق بحكم الدولة الأكثر رعاية، وتقييم المساهمة التي يمكن أن يقدمها لأعمال الفريق الدراسي^(٦).

٦' العمل الذي اضطلعت به منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي بشأن حكم الدولة الأكثر رعاية (السيد م. الحمود)

سيكون الغرض من هذه الورقة هو استعراض العمل الذي اضطلعت به منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي فيما يتصل بحكم الدولة الأكثر رعاية، وتقييم المساهمة التي يمكن أن يقدمها لأعمال الفريق الدراسي^(٧).

٧' مشكلة مافيزيني^(٨) في إطار معاهدات الاستثمار (السيد أ.ر. بيريرا)

ستقدم هذه الورقة تحليلاً للكيفية التي تم بها تفسير حكم الدولة الأكثر رعاية في قضية مافيزيني ضد إسبانيا، وفي قضايا الاستثمار التالية.

٨' اتفاقات التكامل الاقتصادي الإقليمية واتفاقات التجارة الحرة

سيكون الغرض من هذه الورقة هو إجراء دراسة استقصائية لكيفية استخدام حكم الدولة الأكثر رعاية في الاتفاقات المذكورة، وتقييم ما إذا كان تفسير هذا الحكم وتطبيقه في ذلك السياق يتماشى مع تفسيره وتطبيقه في المجالات الأخرى أم يختلف عنها.

(٦) انظر على سبيل المثال، United Nations Conference on Trade and Development (UNCTAD). "Most-Favoured-Nation Treatment" (1999) UNCTAD Series on issues in international investment agreements. <http://www.unctad.org/en/docs/psiteitd10v3.en.pdf> UN Doc. UNCTAD/ITE/IIT/10 (vol. III), at

(٧) انظر على سبيل المثال، OECD, Directorate for Financial and Enterprise Affairs, *Most-Favoured-Nation Treatment in International Investment Law*, Working Papers on International Investment, Working Paper No. 2004/2 (2004), at <http://www.oecd.org/dataoecd/21/37/33773085.pdf>

(٨) انظر على سبيل المثال، *Emilio Agustín Maffezini v. Kingdom of Spain*, ICSID Case No. ARB/97/7, Decision of the Tribunal on Objections to Jurisdiction, 25 January 2000, ICSID Review http://icsid.worldbank.org/ICSID/FrontServlet?requestType=CasesRH&actionVal=showDoc&docId=D.C565_En&caseId=C163